

أمل الآمل

[158] 458 - الشيخ أبو طالب عبد القاهر بن حمويه القمي. عالم جليل، يروي عنه شاذان بن جبرئيل. 459 - السيد عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد ابن أحمد بن محمد بن [أحمد بن محمد] (1) بن الطاوس (2) العلوي الحسنی (3). سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد، أبو المظفر قدس الله روحه، انتهت رئاسة السادات وذوي النواميس إليه، وكان أوجد زمانه حايري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة. ولد في شعبان سنة 648، وتوفي في شوال سنة 693، وكان عمره خمسا وأربعين سنة، كنت قرينه طفلين إلى أن توفي، ما رأيت قبله ولا بعده بخلقه، وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا، ولا لذكائه وقوة حافظته مماثلا، ما دخل في ذهنه شيء قط فكاد ينساه، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله إحدى عشر سنة، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوما وعمره إذ ذاك أربع سنين، ولا تحصى مناقبه وفضائله. له كتب منها: كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما لاصحابنا مثله، ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة القري، وغير ذلك قاله ابن داود (4) _____ (1)

الزيادة ليست في م. (2) كذا في نسخ الكتاب، والصحيح أن محمدا نفسه كان يلقب بالطاوس لجمال وجهه وعدم مناسبة قدميه لحسن صورته، وهو ابن اسحاق بن الحسن بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام. (3) كذا في المطبوعة وهو الصحيح، وفي م " الحسيني ". (4) رجال ابن داود ص 226. (*)
